

والاسرار الربانية والاحوال الروحانية والمحاضرات القلبية فانه علوم نورانية ربانية مقدسة  
تهدي الى الحق لا يقاس عليها ولا يبلغ درجتها سواها واهلها مقدسون يتقدسون بها عن  
شرك الاعيان ومع الله تعالى ومقارفة المعاصي لله عز وجل وما ثم لا يقاس حالهم على احوال غيرهم  
من همم ونسهم في المقام اذ اهل الله احوال ومسارات مع ربهم لا تكون لأحد سواهم  
من سائر الناس وقد بينا شرف علم الحقيقة واهل عن غيره من بئمة العلوم واهلها في مقدرة  
كناينا كشف الحقائق الروحانية المتقدم ذكره بياننا فيها فارجع اليه ان اردت الوقوف عليه  
**وهذه العلوم الالهية المذكورة هي من وراء اى توفيق طوبى العقل كما قدمنا الاشارة اليها العقل**  
يقضي بالربط والتخيير والعلوم الالهية تقضي بالاطلاق وعدم التخيير **فتورها** اى العلوم الالهية  
يعنى لطافتها السارية في اهلها **اجل اى** كشف ووضع هداية من سائر العلوم **ومراتها** اى  
حضرتها المجلوبة **اصفى** اى اكثر صفاء واوسع دائرة من مراتى سائر العلوم **ولكن**  
**العلوم الدينية** اى لذاتية الوجودية التي لا يتبدل ويذكر **بمخصصها** اى بوجودها  
**عمل** من الاعمال لانها جميع لا تفصيل فيلان هذا العلم محض بحية وشهود لا يحتمل العمل  
ولا فيه عمل كما اشار اليه المعارف بالله شيخ ارسلان قدس سره في رسالته طريقنا  
بحية لا عمل مع ان **الاستصحاب** العمل اى على الطاعات دائما ملازما لها لا يقارن بها  
وان لم يذكر معها العلم المتناسية لان هذه العلوم الدينية لا تقبل سواها كما  
قدمناه اذ هي نور محض يهدي الى الحق فاذا نزلت في القلب السليم بعثت الاعضاء على  
الاعمال الصالحة كما قال تعالى الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويستمعون وله  
يسمعون وقال صلى الله عليه وسلم علم الباطن سر من اسرار الله عز وجل وحكم من حكاهم الله  
يعتد في قلوب من يشاء من عباده واولا للعلم في مستند الفردوس وكذا اخرجه  
السيوطي في الجامع الصغير واذ قد فمعى انزل الله هذا العلم في قلب عبيد من  
عباده اهتدى الى معرفة الله تعالى ونشطت اعضاؤه الى عبادته كما قال  
صاحبها لهنيرة **واذا حلت الهلالية قلبيا** نشطت للعبادة الاعضاء **ولا**  
شك ان الاعمال الصالحة وغيرها الصادرة من المعارف بالله تك غير الاعمال  
الصادرة من الغافل عن الله الجاهل بمعرفة الله قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون  
والذين لا يعلمون انما يتكلموا بالانياب **وقد جاء في القران** مدح المقربين المعارفين  
الذاكرين الله تعالى وهم لغافلين **المؤمنين** عن ذكر الله تعالى صريحاً وكفاية **والفرقان**  
معطوف على العلوم اللدنية التي هي الاحكام الشرعية التفصيلية **بينهما** اى بين طوري الباطن  
وطور الظاهر فرق **بين** اى ظاهر غير خفي من حيث انه الباطن محض بحية وشهود  
والظاهر محض عمل وحدود **فان علوم الاعمال** التي هي علوم الغرقاه دون علوم

القران

القران في الهدى اهل الاعمال في الجمع دائما **جمع** هية اى هم الغافل متعلقة بها لا تفترع عن اهلها  
والخاص من العقاب بخلاف العلوم اللدنية القرانية فانها ليست من هذه القبيل فمستعلق بها المتعلقا  
بالاعمال وانما خلقت بها القلوب لكاملة فاطمئت بها الى الله عز وجل وسكنت ليه ولا ما سكن فيها  
يشهوه عما سواه فكانت قاعدة في راحت القرب لاهلها لتسليم لابق ومن ثم لاهية بالمعارف **وهذا**  
يا بها السالك في طريق اهل المشرب المذكور ما شئ **على المدح** فطريق **سما** رجبها اى طريقها الضيق  
راجع فيه لعلوم الاعمال المتعلقة الهمة بها اى على جانب منها لانك لا تقدر على العمل بجميعها  
لكثرة طرقها وتعدد اعمالها **هى** اى هذه العلوم المقتضية للاعمال الصالحة والتشجيعات  
**علوم السعادة** لما فيها من النتائج في الآخرة والسلامة ورفع الدرجات وقصاعف الحسنة  
والمغفرة للسيئات قال الله تعالى وسادعوا الى معرفة من ربكم **والمسارعة** هنا الاهتمام بالاعمال  
من غير ميلة فهي عين المعرفة كما في قوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
الجملة اى عين هذه الاقوال غراس الجنة ومن ثم كانت علوم السعادة لان صاحبها يستعد  
في الآخرة **وهذه العلوم التي نهى الله** اى ذكركم بها هي من حيث حقايقها علوم  
لان العقل لا مجال له فيها من حيث شرعها الالهى قال تعالى شرح لكم من الدين الاية لكن معرفتها  
**مستوفقة على معرفة الامثال** اى امثال امر الله تعالى **المطالع** اى المتفعل عن قيود العالم الذي له  
اى يتطلع **المخلوق بكده** اى وصفه ودعوته **وان كان الحق** سبحانه وتعالى **ادعاه** له بقوله تعالى الا الحق  
والامر وقوله ولله كل شئ فان الحق له دعوة الحق **لكن** كلمة استدراك على ما تقدم **م** بفتح المثلثة ههنا  
في حقيقة الاعمال لطيفة **الكسب** وهي نور العبادة المستوية الى المخلوق في طوره شهودية لان  
تجلى بصيرة العالم حتى **يطلع** اى يتكشف الحق سبحانه وتعالى بمعنى يظهر على **مراة الروح**  
فيشرق على الاعضاء الجسمانية كما صرح به حديث المتقرب بالزواجر الصحيح وقد تقدم مراد  
**فانه** اى انتساب كسب الاعمال للانسان **الانتساب** اى انتساب **سفلى** جاء من قبل عالم الهوى  
الحياني اذ عالم الهوى سحر عليه النفوس الغافلة حتى تخيل لها من سحره انها تسقى اى تعمل اعمال الاكبر  
سكرة فرعون تخيل موسى عليه الصلاة والسلام امور ثم تبين لرايتها باطلة بظهور حقه عليها وذلك  
**حيث** كان صعوداى ارتفاع **الاشجرة** جمع بخار وهى الروح التي تخرج الى الدماغ من طبع الطعام  
في الجوف فخري في العروق ثم تتجمع في الراس فتخيل على عين الانسان فيرى الشئ على خلاف ما هو  
عليه **وتولد السحاب** هو تخيل المذكور وتولد من البخار المذكور حتى غطي عين القلب وسياة ذكره في  
خجل اليه **وكل ما دخل تحت حكم العناصر** من الامور السلفية **فانها تنسب** اى تبادر اليه  
اى الى اتباع الهوى وهمم به لانه من جنسها العنصري وتوفق لطبيعتها فالعقل في تعامله وترتبط معه  
تخلد **الا** **يكون صاحبه** اى صاحبها لنفس المذكور **قوى** **المحاذرة** اى العلم والحكمة على الوقوع  
فيما يقضي اختلاف الامرجة قاد وعلى **الموازنة** اى استواء الامرينية واعتدال نسبها بحسب

الطريق

الروح